رابط المادة على منصة باحث

خطب مواعظ

مراقبة الله الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الرقيب الشهيد السميع البصير العليم الخبير الواسع المحيط احاط بكل شيء علما. واحصى كل شيء عددا. الظلمة عنده نور والغيب عنده شهادة والسر عنده علانية. لا تخفى عليه خافية - 00:00:01

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله جل وعلا - 00:00:34

عليكم شهيد. وعليكم رقيب. وعلى اعمالكم مطلع ولا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء. ولا يعزب عنه مثقال ذرة احاط بالعباد علما واحصى كل شيء عددا ايها المؤمنون عباد الله ان من اعلى مقامات الدين وارفع رتب عباد الله - 00:01:02

المؤمنين مقام المراقبة وهي دوام العلم ودوام التيقن باطلاع الله عز وجل على العبد. وعلمه سبحانه به. وانه لا تخفى العبد منه خافية فان هذا الدوام للمراقبة والدوام لهذا التيقن يورث خشية لله - 00:01:40

واحسانا في طاعة الله. ودوما على عبادة الله. وبعدا عن نواهيه جل في في علاه ايها المؤمنون عباد الله ان هذا الاستشعار لعلم الله بك واطلاعه عليك يورث خيرا عظيما - 00:02:13

وفضلا عظيما فان الله عز وجل من اسمائه الحسنى الرقيب. قال الله تعالى ان الله كان عليكم رقيبا وقال الله جل وعلا وكان الله على كل شيء رقيبا. وقال الله سبحانه - 00:02:40

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت عليهم وانت على كل شيء شهيد ايها المؤمنون عباد الله والرقيب من اسماء الله دلالته دلالة احاطة وشمول بكمال اطلاع الله عز وجل - 00:03:08

وكمال علمه وكمال سمعه وبصره جل في علاه فهو الرقيب عليهم بسمعه الذي وسع جميع الاصوات والرقيب عليهم ببصره. الذي احاط بجميع المبصرات. فلا يعزب عن بصره الرقيب بعلمه المحيط بكل شيء. فلا تخفى على الرب خافية - 00:03:42

احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا. ايها المؤمنون عباد الله وهذا الاستشعار والمراقبة يكون في مقامين الاول عباد الله ان تراقب الله عز وجل عند امره. ففي صلاتك وصيامك - 00:04:18

وحجك وسائر طاعاتك تستشعر اطلاع الله عليك ومراقبة لك وعلمه بك فيورثك ذلك كمال العبادة وتمامها. ولهذا هذا جاء في الحديث حديث جبريل المشهور لما سأل جبريل النبي عليه الصلاة والسلام عن مقام - 00:04:48

وهو اعلى مقامات الدين قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك المقام الثاني عباد الله مراقبة الله عز وجل عند نهيه. فاذا ما حدثت النفس العبد بمعصية او - 00:05:18

بامر محرم ان يذكرها باطلاع الرب عليه. وعلمه به. وانه عز وجل يراه ويسمع كلامه ويعلم بحاله. ولا تخفى عليه من العبد خافية عباد الله ان من الناس من اذا خلا - 00:05:43

بمعصية لم يبال واذا تحركت قريب منه قطة فزع او دخل عليه طفل صغير هلع او حرك الهواء نافذة غرفته خاف ثم هو مع هذا لا يخاف الله ولا يراقب الله ولا يخشى الله - 00:06:14

وقد قال بعضهم لاحد السلف عظني فقال له اتق الله من ان يكون اهون الناظرين اليك نعم عباد الله ما احوجنا ولا سيما في هذا الزمان الذي تكاثرت فيه على الناس الفتن - 00:06:43

وتفتحت ابواب الشرور ولا سيما من خلال هذه الاجهزة والوسائل الحديثة التي بلي بها كثير من الناس. فجرت شرا عظيما وبلاء

مستطيرا عباد الله هل استشعر كثير من هؤلاء؟ الذين يقتنون هذه الاجهزة ويستعملونها - 00:07:09
استعمالات محرمة هل استشعروا علم الله بهم؟ واطلاعه عليهم؟ الم يعلم بان الله يرى اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير. يستخفون من الله - 00:07:39
ولا يستخفون من الناس وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرظى من القول ايها المؤمنون عباد الله اذا عدم هذا الاستشعار وعدمت هذه المراقبة او ضعفت في قلب العبد. جرت بلاء عظيما. وشرا كثيرا. قال الله - 00:08:09
قال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. وذلكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين ايها المؤمنون عباد الله - 00:08:41
ما احوجنا ولا سيما في هذا الزمن زمان الفتن الكثيرة المتلاحقة ان نستشعر هذا المقام مقام المراقبة ومقام الخشية لله جل في علاه. في الغيب والشهادة. والسر والعلانية لنفوز بعظيم الثواب - 00:09:13
وجميل المآبئ قال الله تبارك وتعالى جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه وقال الله تبارك وتعالى ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير - 00:09:43
وقال الله تعالى وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد. هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. ادخلوها ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. اللهم يا ربنا اجعلنا منهم بمنك وكرمك واحسانك. اللهم - 00:10:16
نسألك خشيتك في الغيب والشهادة. والسر والعلانية. اللهم واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. انك سميع الدعاء. وانت اهل الرجاء وانت حسبنا ونعم الوكيل الحمدلله كثيرا - 00:10:56
وسبحان الله بكرة واصيلا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله صحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى - 00:11:33
وراقبوه سبحانه في الغيب والشهادة والسر والعلانية. مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه ايها المؤمنون عباد الله ثبت في السنن عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال اذا انتصف شعبان - 00:12:04
فلا تصوموا ويستثنى عباد الله من هذا النهي ثلاث حالات. الاولى من كان صياما فليصمه. كمن اعتاد صيام الاثنين والخميس لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدموا شهر رمضان بيوم ولا - 00:12:33
الا رجل كان له صيام فليصمه. الثانية من بدأ الصيام من اول في شهر شعبان فله ان يواصل الصيام بعد انتصافه لحديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه - 00:13:03
وسلم يصوم شعبان كله يصوم شعبان الا قليلا. اي انه عليه الصلاة والسلام كان يصوم اغلب شعبان الثالثة عباد الله من كان عليه صيام من رمضان الفائت ففي الصحيح عن ام المؤمنين - 00:13:30
عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون علي الصيام من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان اسأل الله جل في علاه باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يبلغنا اجمعين. شهر رمضان المبارك وان يعيننا - 00:13:57
فيه على الصيام والقيام. وان يجعلنا اجمعين في هذا الشهر المبارك. من اهل الغفران ونيل الجنان والعتق من النيران. انه سبحانه جواد كريم رحيم منان. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله. كما امر - 00:14:29
الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها - 00:14:59
اسرى اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:15:19
وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم عز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر دينك وكتابك - 00:15:39

سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم وعليك اعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا في - 00:15:59

لمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لهداك واجعل عمله في رضاك. وسدده في اقواله واعماله يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت - 00:16:19

وليها ومولاها اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:16:39

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:16:59